



## الحق والظلم

واختار الله سبحانه وتعالى رسوله . مشهودا له بالصدق من قومه . . فقد عاش بينهم أربعين سنة قبل البعث بالرسالة . . لم يعرفوا عنه صلى الله عليه وسلم كذبا قط . . وكان - وهو الملقب بالأمين - يحفظ عنده الناس ما يخافون عليه من أغلى ما يملكون .

ثم كُلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة . . وطلب منه عليه السلام أن يجهر بالدعوة . . ولكن سادة قريش وزعماءهم تصدوا له لأنهم رأوا في دعوته عليه الصلاة والسلام . . نهاية لظلمهم وضياعا لنفوذهم . . فبدأوا يحاربون الدين الجديد من أول يوم . . ذلك الدين الذي جاء ليسوى بين السيد والعبد . . ويعطى الحقوق لأصحابها .

وكانت صيحة الإسلام قوية في آذان أئمة قريش . . فزلزلتهم ، وجعلتهم يحاولون أن يحتوا هذا الدين الجديد بأية وسيلة . . وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمايتان يحميانه من الإيذاء الخارجى بنفوذهما . . فكانت قريش